

لسان العرب

(برزخ) البرزُزَخُ ما بين كل شيئين وفي الصحاح الحاجز بين الشيئين والبرزُزَخُ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فمن مات فقد دخل البرزُزَخَ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في برزُزَخ ما بين الدنيا والآخرة قال البرزُزَخُ ما بين كل شيئين من حاجز وقال الفراء في قوله تعالى ومن ورائهم برزُزَخ إلى يوم يُبْعَثُونَ قال البرزُزَخُ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث عليّ رضوان الله عليه أنه صلى بقوم فأَسْوَى برزُزَخاً قال الكسائي قوله فَأَسْوَى برزُزَخاً أَجْفَلَ وَأَسْقَطَ قال والبرزُزَخ ما بين كل شيئين ومنه قيل للميت هو في برزُزَخ لأنه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبرزُزَخ ما بين الموضع الذي أَسْقَطَ عليّ منه ذلك الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبرزازِخُ الإيمان ما بين الشك واليقين وقيل هو ما بين أول الإيمان وآخره وفي حديث عبداً وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برزازِخُ الإيمان يريد ما بين أوله وآخره وأَوَّلُ الإيمان الإقرار بالله D وآخره إمطة الأذى عن الطريق والبرزازِخ جمع برزُزَخ وقوله تعالى بينهما برزُزَخ لا يبغيان يعني حاجزاً من قدرة الله سبحانه وتعالى وقيل أي حاجز خفيّ وقوله تعالى وجَعَلَ بينهما برزُزَخاً أي حاجزاً قال والبرزخ والحاجز والمُهْلَكة متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهما حاجزٌ أَن يَتَزَاوَرَا فتنوي بالحاجز المسافة البعيدة وتنوي الأمر المانع مثل اليمين والعداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فَوَقَعَ عليها البرزُزَخُ